إهتمامات الدولة بالقطاع الفلاحي:

تولي الدولة اهتماما متزايد بهذا القطاع لأهميته القصوى كونها مصدر العيش وتتمثل هذه الاهتمامات في :

1 - تمويل القطاع الزراعي ويشمل هذا :

أ - القروض والمساعدات الممنوحة لصغار الفلاحين

ب -ضمانها بتخفيض أسعار بعض المنتجات الزراعية كالحبوب وبعض المحاصيل الصناعية إلى الحد الأدنى حتى تكون في مستوى القدرة الشرائية للمستهلك.

ج -الإعفاء الضريبي لكل النشاطات الفلاحية مثل استصلاح الأراضي أو مد شبكة الري, أو الحبوب بكل أنواعها وهذا من باب تشجيع الفلاحين والمستثمرين في هذا القطاع.

د - دعم القطاع خاصة في مجال ذ/ل الماد ذات الاستهلاك الواسع كالحبوب والحليب , وتخصص سنويا مبلغ الدعم لهذه المواد ما يوازي 1 % من الإنتاج المحلي الخام .

2 - تحديث العتاد الفلاحي : يقصد بالعتاد الفلاحي وسائل الحرث و البذر و التنضيد والجني وتشمل المعدات,الجرارات و الحصادات ,الدراسات وآلات الكبس و غيرها ,ولايزال يعاني القطاع من نقص هذه الوسائل وبقسمة المساحة المزروعة فعلا على الوسائل المتاحة نحصل على النتيجة التالية : - جرار واحد لكل 45 هكتارا.

- آلة حصاد لكل 306 هكتارات .

3 - وضع مخطط تنموي فلاحي ويشمل :

أ - تحديث وحدات الانتاج الفلاحي وكل ماله صلة به.

ب -الاستزادة في استصلاح الاراضي الزراعية.

ج -منح الفلاحين مساعدات مالية و فنية.

د - تنمية المناطق الريفية بمشروعات منها :البناء الريفي الذاتي والكهرباء الريفية ,ومد طرق المواصلات.

جميع الحقوق محفوظة لموقع عيون البصائر www.elbassair.net

أنظر الجدول المرفق:

السنوات	2001	2002	2003
المساحة المستصلحة بالهكتار	29.286	8268	5898
غراسة الاشجار المثمرة بالهكتار	84.295	95.273	89.762
توسيع المساحة المسقية /هكتار	527.400	610.000	625.000
فتح الممرات بالكلم (مسالك غير معبدة)	2.347	2.301	5.100
توسيع الكهرباء الريفية ب كلم	615	803	1143

جميع الحقوق محفوظة لموقع عيون البصائر
www.elbassair.net

التطبيق:

1-ما الهدف من ضمان السعر الأدنى للفلاح في بعض المحاصيل ؟

2-ما الهدف من إعفاء هذه المحاصيل من الضرائب ؟

3-علق على معدل مكننة الفلاحة في الجزائر.

ثالثا : الإنتاج الزراعي:

يشمل الإنتاج الزراعي الحبوب والخضروات والفواكه والمحاصيل (الغلات) الصناعية الحيواني والثروة السمكية

أولا : إنتاج الحبوب و الخضروات الجافة (البقول)

1 - الحبوب : تشمل القمح بنوعية الصلب و اللين و الشعيرة والذرة تزرع في مساحة 3.04 مليون هكتار أي نصف المساحة المزروعة فعلا .وفي إطار مناخي مداه خط المطر 400 ملم في السهول و الأحواض الداخلية .

إنتاجها لا يكفي حاجيات السكان .كما أن مردودها ضعيف لا يتجاوز 8 إلى 13 قنطار في الهكتار الواحد, أما الذرة تزرع جنوب هذا الخط و تعتمد على السقي

2-الخضروات الجافة : تشمل الفول و البازلاء والحمص ...,يعد هذا النوع من الغلات معاشي, و مردودها ضعيف و تستورد الدولة منها كميات كبيرة تزرع في المناطق التلية بالتناوب مع الحبوب.

ثانيا : الأشجار المثمرة: تشمل الزياتين ,الكروم والحمضيات و التمور .تغرس في مساحة تتجاوز نصف مليون هكتار.

1 - الزياتين :تحتل 16400 هكتار ثلثاها يوزع على ولايات بجاية ,تيزي وزو ,البويرة ,جيجل و سطيف, نحو 24 مليون شجرة كثير منها معمر و إنتاجها 88 % منه يوجه لإنتاج زيت الزيتون.

2 - الكروم : خصصت لها مساحة 97.696 هكتارا, تسود في المنطقة التلية خاصة الغربية منها.

جميع الحقوق محفوظة لموقع عيون البصائر
www.elbassair.net

3 - الحمضيات : تسود أشجارها الشريط الساحلي في مساحة 59.368 هكتار, الانتاج في سنة 2003 بلغ 5.6 مليون قنطار و تحتل ولايات الشلف و البليدة ومعسكر و غليزان الصدارة من حيث المساحة المخصصة لهذه الغلة.

4 - التمور : هي منتوج النخيل الذي يتركز وجوده في ولايات الصحراء الشمالية الشرقية, يقدر الإنتاج بنحو 4.9 مليون قنطار و يحتل أجودها نوعا المرتبة الأولى والثانية و هما على التوالي دجلة نور و الدجلة البيضاء 8 % و 30 %.

ثالثا : المحاصيل الصناعية: سميت بهذا لأنها لا تستهلك بحالتها الطبيعية إلا بعد المرور على عملية تصنيع و تشمل التبغ, بنجر السكر (والطماطم الصناعية المخصصة لإنتاج المعجون), تسود في السهول الساحلية و الأحواض الداخلية في مساحة إجمالية تقدر ب 39.164 هكتار أما الطماطم الصناعية فتتوسع زراعتها في الوقت الحالي في ولايات الجنوب خاصة ولاية أدرار.

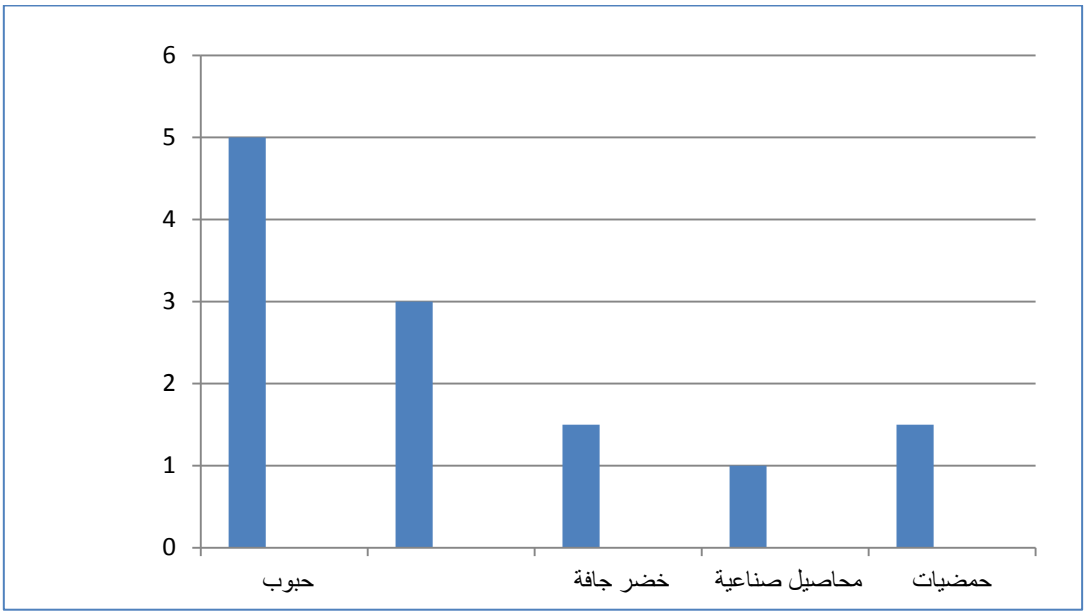

جميع الحقوق محفوظة لموقع عيون البصائر
www.elbassair.net

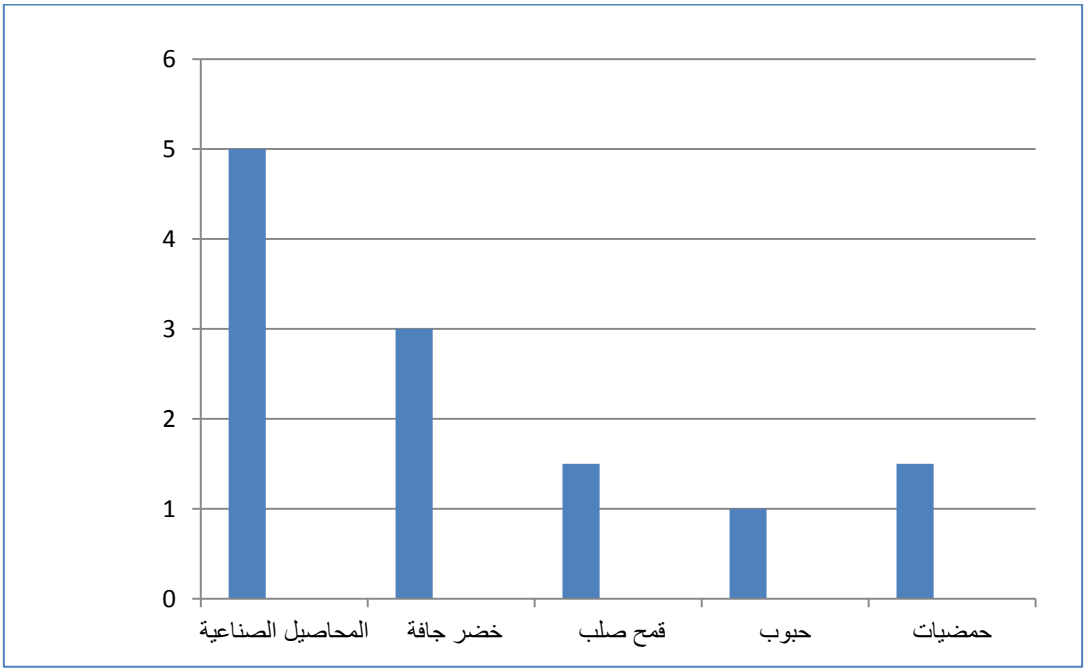

جميع الحقوق محفوظة لموقع عيون البصائر
www.elbassair.net

الثروة الحيوانية:

تشمل الثروة الأبقار و الأغنام و المعز و الخيول و الإبل .تحتل الأغنام المرتبة الأولى من حيث الإنتاج ,ولها مراعي واسعة في الهضاب العليا عددها نحو 17م, تمثل 80 % من مجموع رؤوس الماشية ,تليها من حيث الأهمية الأبقار التي تسود تربيتها في المنطقة التلية الشرقية .

ويبقى النقص واضحا في هذه المادة كما هو في الحبوب فتضطر الدولة للاستيراد من الخارج لسد النقص الكبير خاصة في مجال الحليب و مشتقاته و كذا اللحوم.

الصيد البحري:

رغم الشريط الساحلي المعتبر (1200 كلم) إلا أن الإنتاج في تناقص و رغم أن الثروة كبيرة لكن يبقى المشكل في الوسائل لان اغلب العاملين في هذا القطاع خواص و لا يمتلكون وسائل و تجهيزات تتناسب مع حجم الثروة لعوزهم المادي, من هنا بادرت الدولة إلى إنشاء الوكالة الوطنية لتنمية الصيد البحري للاستثمار في هذا القطاع خاصة و أن فاتورة استيراد اللحوم مكلفة.

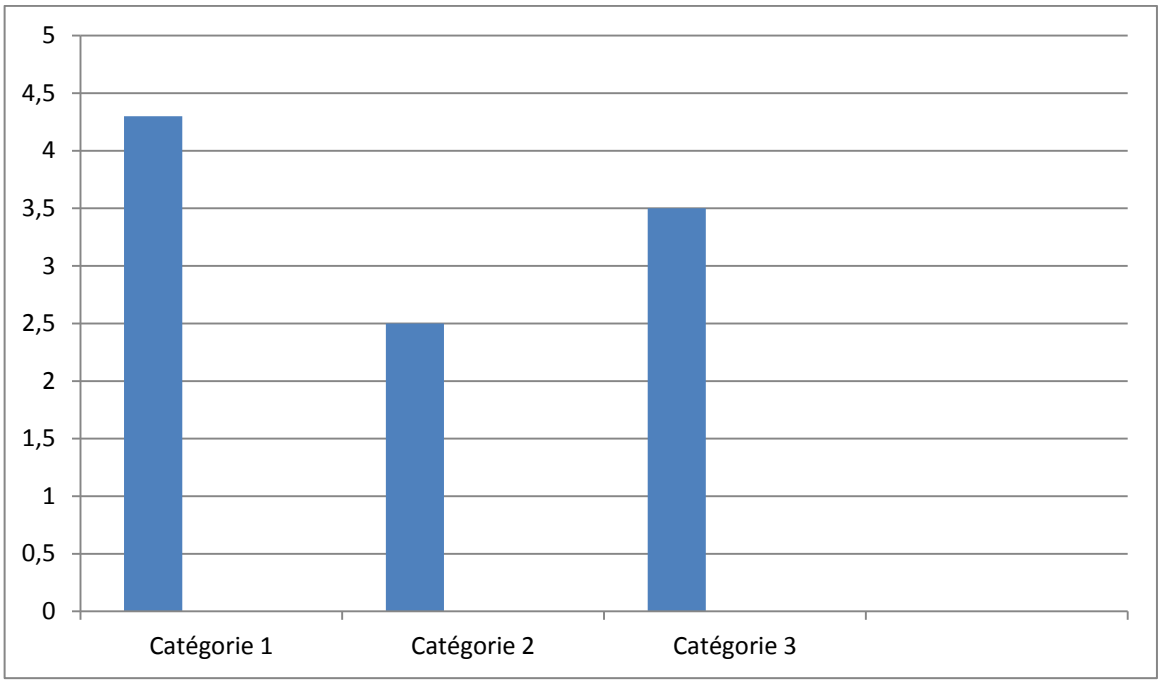

جميع الحقوق محفوظة لموقع عيون البصائر
www.elbassair.net

الأمن الغذائي:

ليك الإحصائيات الآتية و يبقى عليك الاستنتاج:

إجمالي الاستيراد للمواد الغذائية

50% من إجمالي احتياجاتها من الحبوب
60% من إجمالي احتياجاتها من الحليب
90% من إجمالي احتياجاتها من الزيوت النباتية
95% من إجمالي احتياجاتها من السكر

وقدرالعجز في الميزان الفلاحي بـ: 2.8 مليار دولار.

أنظر الجدول التالي:

- جدول يمثل صادرات زراعية بالمليون دينار جزائري ونسبتها إلى مجموع الصادرات

1986	1987	1996	1997	1998
123	145	7410	2353	1778
%3	%3	%3	%2	%3

و للعلم فقد خصصت الدولة مبلغ 4.2 مليار دولار للإنعاش الاقتصادي للزراعة وحدها للنهوض بمستوى الزراعة في بلدنا تمهيد لتقليص نسبة التبعية إلى الخارج في مجال الغذاء

جميع الحقوق محفوظة لموقع عيون البصائر
www.elbassair.net

التطبيق:

التعليمات :

1 - ما الهدف من ضمان السعر الأدنى للفلاح في بعض المحاصيل ؟

2 - ما الهدف من إعفاء هذه المحاصيل من الضرائب ؟

3 - ما هي العوامل المتحكمة في المردود الفلاحي ؟

4 - ما مفهوم الرعي الواسع ؟

5 - ما مفهوم الأمن الغذائي ؟

6 - ما هي سبل تحقيق الأمن الغذائي ؟

7 - قارن بين صادرات و واردات المواد الزراعية و الغذائية .

الاجابة:

1 - نعم تضمن الدولة السعر الأدنى للفلاح لبعض المحاصيل الزراعية كالحبوب و بعض المحاصيل الزراعية بدعمها ماليا و ذلك :

1/ تحقيق القدرة الشرائية للفلاح في هذه المحاصيل التي تعد إستراتيجية.

2/ تشجيع الفلاحين على الإقبال على إنتاج هذه المحاصيل .

3/ زيادة الإنتاج في هذه المحاصيل و بالتالي التقليل من كمية استيرادها من الخارج.

2 - الهدف من إعفاء هذه المحاصيل من الضرائب, لان الضريبة قيمة مالية مضافة إلى قيمة السلعة أو المحصول الأصلية مما يجعل سعرها مرتفع نسبيا و هذا مالا يساعد المشتري (الفلاح), على شرائها أو شرائها بكمية قليلة, بما أن إستراتيجية الدولة هي تشجيع الفلاحين على الإقبال لشراء هذه المحاصيل و زيادة الإنتاج.

جميع الحقوق محفوظة لموقع عيون البصائر
www.elbassair.net

3 - العوامل المتحكمة في المردود الفلاحي : يقصد بالمردود الفلاحي عامة كمية الإنتاج عدديا في الزروع و الثروة الحيوانية , أما المردودية فهي النوعية , و لتحقيق إنتاج بكمية وافرة ونوعية جيدة لابد من توفر شروط أو ظروف منها :

- بالنسبة للزروع:

1 - توفر تربة خصبة لكل منتوج زراعي معين

2 - توفر المياه بكميات مناسبة و في أوقات محددة فقلة الأمطار وعدم سقوطها في المواعيد المحددة التي تحتاجها المزروعات يؤثر سلبا على الإنتاج مردودا و مردوديتها (كما و نوعا).

3 - انتقاء البذور: لابد من اختيار بذور جيدة من النوعية حتى تعطي إنتاجا جيدا.

4 - تعهد المزروعات بالرعاية من موسم الانتاش الى موسم الجني , كقلع بعض الأعشاب الضارة أو غير المفيدة و تتقاسم الغذاء مع المحصول , أو رش بعض الطفيليات و الحشرات بالمبيدات للمحافظة على سلامة الزروع (حبوب,خضر ,أشجار مثمرة).

5 - توفر وسائل البذر والري وجني المحاصيل بكثافة.

6 - تطبيق الدراسات والبحوث العلمية عليها.

- بالنسبة للحيوانات :

1 - اختيار سلالات جيدة.

2 - توفير الغذاء إما بمراعي طبيعية في المناخ الملائم أو العلف بالموسم غير الملائم.

3 - تعهدها بالرعاية والعناية الطبية دوريا بمراقبة وإشراف أطباء بيطريين مع توفير الأدوية اللازمة.

4 - توفير الإيواء المناسب لها من حيث التهوية و درجات الحرارة.

5 - الرعي الواسع :يقصد به الرعي المفتوح في بيئات طبيعية واسعة تتوفر فيها شروط المناخ والأعشاب وهذا خاص بالنسبة للأغنام ,التي تتوفر لها هذه الخواص الطبيعية في إقليم الهضاب العليا الذي يوفر لها الغذاء الطبيعي (الاعشاب).

جميع الحقوق محفوظة لموقع عيون البصائر www.elbassair.net

5 - مفهوم الأمن الغذائي : مصطلح شائع الاستعمال في عصرنا و يعني به مدى قدرة بلد أو دولة لتوفير الغذاء لسكانها إما إنتاجه محليا فيلبي احتياجاتهم و إما عن طريق الشراء من الخارج لا عن طريق الاستدانة ولكن بمقدرتها المالية في الدفع , والأصح أن الأمن الغذائي لا يتحقق إلا بالإنتاج الكافي محليا و في المواد ذات الاستهلاك الواسع كالحبوب والحليب والسكر وما إليها. ذلك لأن سياسات الصراع الدولي تتقاذفها الأهواء و المصالح فقد يفرض على دولة ما حصار غذائي فيصبح أمنها الغذائي مهددا لا محالة باضطرابات سياسية و اجتماعية خطيرة ...

6 - سبل تحقيق الامن الغذائي: أما سبل تحقيقه فهي :

أ - الزيادة في استصلاح الأراضي التي تتوفر فيها شروط مناخية معينة إذا كانت مساحة الأراضي المزروعة غير كافية.

ب -الإكثار من إقامة السدود لحجز مياه الأمطار لاستغلالها في الري ,إذا كان المناخ متذبذب.

ج -توفير الوسائل الضرورية لكل الأغراض الزراعية من قلب و حرث و بذر وتداوي وجني...

د - تطبيق دراسات البحوث العلمية في المجال الزراعي للحصول على منتوج جيد من حيث النوعية, غزير من حيث الكمية.

ه - ترشيد الاستهلاك و نشر الوعي لدى المستهلكين عن طريق الإعلام.

7 - المقارنة بين صادرات و واردات المواد الزراعية و الغذائية:

في الواقع لا مجال للمقارنة بينهما و لنأخذ على سبيل المثال نسبتين لتبيان هذا :

	واردات /1988-1998	صادرات /1986-1998
القيمة	7261 / 148.798	123 / 1778
النسبة	% 16.7 / %26.9	%0.3 / %0.3

جميع الحقوق محفوظة لموقع عيون البصائر